سمو الأميرة نوف بنت عبدالعزيز:

عشت طفولة بسيطة جداً.. ولذا أعشق «الجنادرية» لأنها تحربي إلى أعماق المجتمع وتذكرني «والدي»

بيت الملك عبدالعزيز كان مثالاً للتلاحم الأسري والتربية الإسلامية الخلاقة.. والملك فهد هو الأب والأخ وكل شيء لنا

تعلمت من والدي «شجاعة» حب الوطن.. ولذا كنت مع الصامدين في الرياض أثناء الأزمة.. لأشارك وطني وشعبي أزمته في أول حرب تفرض عليه.. و«أغسل ملابس» المحاربين!

الخيمة مازالت رفيقتي في البر و«القصر».. أتابع مباريات المنتخب وأحب الفروسية

امرأة من وطني

حوار - منال عبد الكريم الرويشد

المرأة هي صنو الرجل في مواقع العطاء والمسؤولية.. وهي نصف المجتمع.. ومدرسة أجياله.

هي الأم والأخت والابنة.. هي التلميذة في بداية تعليمها وهي الطالبة على أبواب الجامعات والكليات وهي المعيدة والأستاذة والدكتورة.. هي الممرضة والطبيبة وهي الاعلامية في الاذاعة والتلفزيون والصحافة.

هي المسؤولة في البيت والمجتمع ومواقع العمل على حد سواء.

المرأة في الوطن السعودي عنوان مجد وتاريخ ثبتت وجودها ودورها بجدارة واقتدار ووعي في مختلف مجالات الحياة.. من جذور تراثنا الاجتماعي.. الى قمة مواكبة العطاء الانساني.. لحضارة العصر.

وتلاحما مع دور المرأة في مجتمعها.. فقد عنيت «الجزيرة» الصحيفة بأبراز هوية الوجود النسائي وتكريس دورها الفاعل في المجتمع.. واسهامها البناء في معترك ملحمتنا التنموية الكبرى.

وهذه نافذة جديدة.. تطل من خلالها اليوم – وكل أسبوع – على «نصف المجتمع الآخر» عبر أبرز شخصياته وفعالياته.. لنقرأ شخصية «امرأة من وطني»

وانطلاقا من المسمى والهدف والمضمون.. نبدأ حوارات هذا الباب الجديد وكما اخترنا لمسماه.. ومزاياه معناه في مسيرة مجتمعاته اصالة ومعاصرة.. وعطاء بكل ما تكون عليه رسالة المرأة من بناء للأجيال وتفاعل خلاق مع الوطن بهمومه واهتماماته وكل تطلعاته المشرقة.

والدها هو بطل الجزيرة وموحد شملها ومؤسس نهضتها الكبرى عبر وطن التكامل الحضاري المعاصر «المملكة العربية السعودية» واخوانها قادة مسيرة هذا التواصل الحضاري.. وابناؤها – كما هم كل أبناء البلاد – عروق تنبض بكل عطاء وبناء لهذا الوطن الشامخ.. تواصلا لكل أمجاده الخالدة.

امرأة من أصل عريق.. طيب.. لها سمات التواضع والبساطة وأحاسيس التفاعل مع كل ذرة رمل من تراب هذا الوطن المجيد.. ونبض كل مواطنيه.

إنها صاحبة السمو الملكي الأميرة «نوف بنت عبدالعزيز آل سعود».

نوف الأم الحنون التي يجتمع صغارها وكبارها بحثا عن دفء حنانها وحميمية التواصل الأسري كما هو عليه مجتمعنا.

ونوف الانسانة كما يعرفها كل من اقترب منها ولمس عنها رهافة الاحساس بالآخرين.. ونوف المواطنة التي تعيش هموم واهتمامات وطنها في أحرج ظروفه.. وأسعد أوقات توهجه.. ونوف الأميرة/ التي يشهد لها كل من عرفها عن قرب ببذل تعاملها وتواضع أخلاقها.

في أبسط صورة نجدها تفتح بابها لجيرانها وتستقبلهم بكل حفاوة وترحيب كما تفتح قلبها اليوم «للجزيرة».

نوف الأميرة التي زارت بلاد العالم تلتقي مع كبار الشخصيات من دول العالم وما زال التراث عشقها وتمسكها ونوف الثقافة.. حقا «امرأة من وطني» بكل ما تحتويه الكلمة من معنى وما تجسده من عادات وتقاليد بكل قيمها وفضائل تربيتها بكل ما طبعه والدها من تمسك بتعاليم الدين.

نوف الأميرة.. تمنحنا فرصة الغوص في أعماقها عبر هذا اللقاء.. الذي يجسد ملامح هذه الشخصية.. بانسانيتها المتميزة.. ووطنيتها الناجحة.

○○ **سمو الأميرة نوف بحكم انك سترعين احتفال فعاليات الجنادرية لهذا العام.. الثقافي والتراثي كيف ترين أهمية هذا المهرجان؟**

* لهذا المهرجان أهمية كبيرة فهو لقاء الشعب مع بعضه ولقاء وفود وضيوف تأتي من الخارج للمشاركة ولحضور فعاليات هذا المهرجان والمملكة الغالية لا أشعر بأن بها شعبا وأسرة مالكة بقدر ما نحن شعب واحد وكلنا عائلة واحدة نفتخر بهذا المهرجان ونحرص جميعا على إنجاحه ورفع مستواه وكل عام هو افضل من العام الذي يسبقه فيكون في كل عام متطورا ومتجددا واوسع وأشمل من العام الذي يسبقه. ووجود المرأة في مهرجان الجنادرية يؤكد اهتمام ورعاية الحكومة الرشيدة بدور المرأة في المهرجان وتواجدها التراثي والثقافي.

○○ **ماذا تعني لك كلمة «تراث»؟**

* هو حضارة وطني وهو أصل العادات والتقاليد التي تشكل خبرات وتجارب مجتمعي – التراث هو ذكريات والدي الملك عبدالعزيز في زمن عاش فيه وكون لنا تلاحم هذه الارض مع شعبها، التراث هو كل شيء قديم يربطنا بالاجداد وله علاقة بالاجيال القادمة.

التراث أم الثقافة اقرب لسمو الأميرة؟

○○ **لمهرجان الجنادرية شقان احدهما تراثي والآخر ثقافي ايهما اقرب لنفسك؟**

* كلاهما قريبان من نفسي فالثقافة شيء اساسي في حياتنا وكنت احبها منذ الصغر فقد كان والدي رحمه الله يحرص على تعليمي من خلال «الكتاتيب» وكنت احفظ القرآن ولا اكتفي بحفظ القرآن فقط بل كنت أقرأ ما يتوفر لدي من كتب.

أحب القراءة منذ صغري

○○ **إذاً الأميرة نوف أنت تحبين القراءة منذ نعومة أظافرك؟**

* نعم أحب القراءة والكتابة منذ الصغر ولكن والدي كان يحرص على تعليمي من خلال الكتاتيب لانه يرى اهمية حفظ القرآن أولاً وبالتالي جلبت من يعلمني القراءة والكتابة فيما بعد وأتابع قراءة الصحف والمجلات وأميل للقراءة كثيرا كما انني احرص على قراءة صحيفتي «الجزيرة والمسائية» يوميا رغم توفر كثير من المطبوعات لدي إلا انني أحرص كل الحرص على «الجزيرة والمسائية».

ثقافة المرأة

○○ **هل يعني اهتمام سمو الاميرة نوف بالقراءة قناعة بأهمية الثقافة في حياة المرأة؟**

* نعم فالمرأة لابد ان تعرف ماذا في مجتمعها من مستجدات ومتغيرات لابد ان تنمي معارفها بالقراءة ومتابعة كل ما يستجد ويطرأ على المجتمع.

○○ **كيف تلتقي اهمية الثقافة بأهمية التراث لدى الاميرة نوف؟**

* كلاهما أساسيان فالثقافة حصيلة معارف تميز كل مجتمع عن مجتمع آخر والتراث هو أصالتنا وعاداتنا وتقاليدنا وعندما نستقبل الضيوف والزوار فنحن نقابلهم بكل حفاوة وترحيب ثم نعرفهم بأهمية التراث ونزودهم بثقافة بلادنا وعندما نحضر الندوات والامسيات تتحقق لنا فاعلية الثقافة مع نشاط المهرجان.

التراث في منزل سمو الأميرة

○○ **هل تحتفظين بشيء من التراث في منزلك؟**

* حقيقة انا أحب التراث وأشعر برابطة قوية مع (الخيمة) سواء في قصري في الرياض أو في جدة وكذلك في البر.. أشعر بأن الخيمة تربطني بالماضي فهي حقا تعيد إلي الشعور بالاصالة.

○○ **ما هي مظاهر التراث الذي تحافظين عليه في حياتك؟**

* احافظ على وجود «الكمار والوجار» في الخيمة احب رؤية «الدلال» و«المبخرة» لانها من عاداتنا التي لاغنى لنا عنها كما ان المضيفات احب ان يكون لبسهن تقليديا وسعوديا كاملا من خلال «الشيلة» واللبس المحتشم.

المبخرة والمصمك!

○○ **سمو الأميرة نوف الاحظ في مجلس ضيافتك المبخرة على شكل «مصمك» ما علاقة هذا بالتراث؟**

* الحقيقة انني اخترت هذا التصميم لارتباطه بالتراث ولانه يعبر عن اثر تاريخي في حياة المواطن السعودي فمن منا لا يعرف المصمك او شكله ولأن البخور هو من الاطياب الشرقية العربية فله علاقة بتراثي ويذكرني بحب والدي لهذه الاطياب وارتباط المصمك بالبخور له معنى أصيل.

الجنادرية وبساطة الماضي

○○ **إذاً لابد ان تكون المعروضات في مقر النشاط التراثي للاعوام السابقة قد استوقفتك كثيرا؟**

* نعم لقد رأيتها وهي في كل عام تتطور ويجذبني كثيرا أشكال المعروضات فقد رأيت «المنافيخ والمحماس، وصحون الفخار، والقدور والحلي الشعبية والملابس» وكذلك رأيت الرحاية وسفر الخوص التي أحرص على شرائها كما يشدني الى جانب المعروضات كل مظاهر الحياة القديمة فعندما أتجول في أرض الجنادرية يشدني منظر الرجل كبير السن الذي ينسج الخوص كما ان أشكال «المخارف» تذكرني بحياة البساطة قديما وأيضا صوت «المحالة» يبقى له اثر عميق في نفسي وارتباطه بطفولتي في حياة والدي.

والمهرجان استطاع ربط الماضي بكل تراثيات مناطق المملكة فمنها نجد وهناك المنطقة الشرقية والغربية والجنوب والشمال كلها تجتمع في معطيات واحدة من اجل إحياء التراث وبصراحة كل ما يعرض في الجنادرية يحوز على إعجابي.

في الجنادرية أتذكر والدي

○○ **ماذا يجذب سمو الأميرة اكثر من مظاهر الجنادرية «المباني، الحلي، الملابس، الأواني»؟**

* التراث بكل ما فيه يعجبني ويشدني اليه ولكن وأنا أتجول في ارض الجنادرية وعندما أسمع صوت «المنحاة والمحالة» اتذكر النخيل في ايام الوالد يرحمه الله وأتذكر أيام الطفولة وهداة العيش آنذاك قبل صخب المدن وأيضا احب مباني الطين وأشعر بأنها دائما باردة ويجذبني فيها بساطة مبانيها، أبوابها وشبابيكها وزخارفها الشعبية البسيطة.

○○ **هل هناك مقارنة بين منازل الامس ومنازل اليوم؟**

* ان الفارق كبير بين الامس واليوم والبيوت اختلفت فالأمس بيوت الطين باردة بدون تكييف أما اليوم فالبيوت مهيأة بكل التقنيات الحديثة.

جنات الدنيا.. لا تعادل حفنة من رمال وطني

○○ **وكيف ترين الوطن لو كنت في السفر؟**

* ان حب الوطن مرتبط بكل ذرة تراب فعندما فارقت المملكة لشهور احسست بالحنين والشوق لأرضها وأذكر جيدا أنني كنت في لندن امامي نهر وخلفي ارض خضراء فقلت لمن حولي ان هذا الجمال لا يعادل حفنة رمل من وطني ورؤية قطعة ارض من الرياض أو بستان من بساتين الطائف.

مائدتي من مقتنيات الجنادرية

○○ **هل تقتنين شيئا من تراثيات الجنادرية؟**

* بالتأكيد فأنا أحب التراث وأحرص على شراء سفر الخوص التي أفاجئ بها أفراد أسرتي عندما اقدم لهم العشاء على سفرة بها أوان شعبية ومأكولات شعبية «قرصان – جريش، كبسة شعيرية، مهلبية، ماسية» وأرى السرور عندما أقدم لهم هذه المفاجأة.

كما أنني اقتني بعض العطورات الشرقية التي أقدمها هدايا معبرة عن تراثنا.

الملكة وثقافة العرب

○○ **ماذا قدمت المملكة الغالية لثقافة العرب من خلال مهرجان الجنادرية؟**

* اصبحت الجنادرية منبرا ثقافيا يجمع ثقافات الشعوب ويعبر عنها من خلال توجهات الفكر السعودي لذلك فالجنادرية احتفالية ثقافية تجمع الثقافات في حيز واحد.

المرأة.. والعطاء المشرف

○○ **لقد أتاحت حكومة خادم الحرمين الشريفين فرصة العمل للمرأة في المدارس والمستشفيات والإعلام ومع ذلك أولتها العناية والمحافظة عليها والتأكيد على التزامها بالعادات والتقاليد.. كيف ترين واقع المرأة تعليمها وعملها؟**

* لاشك في ماتنعم به المرأة من مكانة واهتمام فوجدت الطبيبة والممرضة والمعلمة والصحفية وكلما رأيت امرأة سعودية تعمل أشعر بالفخر والسرور بما تؤديه من خدمة لنفسها ولوطنها ولا أبالغ عندما أقول بأن سعودة الوظائف مصدر راحة وخير لنا ووجود الطبيبة والممرضة يجبرني على الثناء لجهودها على افراد شعبها.

والمجتمع السعودي مجتمع محافظ على عاداته وتقاليده وبالتالي فإن المرأة تلقى عناية كبيرة ويسهل لها سبل اداء دورها الوظيفي الذي لا يتعارض مع كونها زوجة وربة بيت وأما لاطفال يحتاجون رعايتها.

وهيئت لها فرص العمل بتوقيت زمني مناسب ناهيك عن اتاحة المجال لها في ان تمارس عملها دون مضايقة لها فالمرأة السعودية تؤدي عملها بكل كرامة وكل احترام بما يرضي رب العباد ووفقا للشريعة الاسلامية السمحة.. والتزاما بعادات وتقاليد مجتمعنا.

○○ **المرأة السعودية هل حققت طموحات مجتمعها وقيادتها؟**

* بالتأكيد كسبت ثقة ولاة الامر بطيب اصلها وتمسكها بالعادات والتقاليد فأنا امرأة سعودية لم أترك عاداتي وتقاليدي وكل امرأة سعودية لها مكانة عالية بقدر محافظتها على عاداتها وتقاليدها وقيمها الاجتماعية وتعاليم دينها وكذلك للمرأة السعودية كسبت الثقة من خلال عملها الشريف حتى لو كانت مستخدمة فهو عمل شريف افضل من التسول.

الأميرة نوف وعلاقتها بوالدها

○○ **أين عاشت سمو الاميرة نوف؟**

* عشت في قصر الملك عبدالعزيز رحمه الله «بالصفاة» الذي أقيم عليه الان قصر الحكم بساحة العدل «الامارة حاليا».

○○ **وكيف كانت علاقتك بالوالد رحمه الله؟**

* كانت علاقة محبة واحترام وتقدير.. فقد كان والدي شديدا وقت الشدة.. ولا يتسامح بترك الصلاة أو إهمال حفظ القرآن، وكان ايضا حليما عطوفا رحيما يجمعنا مع باقي الأشقاء والشقيقات على مأدبة الطعام يوميا وتعلمنا منه صفات كثيرة وكان حريصا على ان تتعلم (البنت) القرآن وتحفظه وقد خصص لنا من يساعدنا على حفظه فزرع في نفوسنا حب الدين والطاعة وزرع حب الوطن وصلة الرحم التي مازال اثرها بيننا حيث نجتمع نحن بنات عبدالعزيز كل يوم من أول الاسبوع «السبت» ومازال اثر علاقتي بوالدي مطبوعا في تصرفاتي وطريقة تعاملي. تعلمت منه حسن الضيافة واحترام كبير السن ورحمة الصغير وتقدير الناس ورعاية الفقراء والمساكين. تعلمت منه كيف أن الصلاة هي عماد الدين وان تعليمها للصغار يعود بالأثر الطيب على حسن التمسك بأداء الطاعات لرب الناس.

طفولتي كانت بسيطة

○○ **وكيف كانت طفولتك في حياة الملك عبدالعزيز؟**

* عشت بين والدي طفولة بريئة بسيطة ثم توفيت والدتي سمو الاميرة فهدة بنت العاصي آل شريم ثم بقيت في حضن وعطف الوالد حتى كبرت وتزوجت وكنت قد بدأت طفولتي بين والدي واخوتي الأشقاء سمو الأمير عبدالله وسمو الأميرة صيتة وبعد وفاة الوالدة استمرت الحياة تحت رعاية والدي ثم تزوج اخوتي.. وتزوجت وهكذا الحياة.

18 بنتاً للملك عبدالعزيز

○○ **ما عدد بنات الملك عبدالعزيز؟**

* ثماني عشرة بنتا.

○○ **ما مدى العلاقة وصلة الرحم بينكن؟**

* نحن بنات الملك عبدالعزيز بيننا رابطة وصل قوية وحب وثقة رغم اختلاف الامهات إلا اننا بمحبتنا لبعضنا كأننا شقيقات من أم واحدة.

○○ **كيف يتم التواصل بينك وبين باقي الاخوات؟**

* أنا وباقي أخواتي نلتقي في يوم من كل اسبوع ونجتمع مع بعضنا نتواصل ونتبادل السؤال عن بعضنا ونتفقد احوال كل صغير وكبير ونزور المريض وحديثة الولادة نجتمع في كل مناسبة أسرية ونشتاق لبعضنا.

ذكريات الطفولة

○○ **ما هي أطرف ذكريات الطفولة؟**

* في الطفولة ذكريات كثيرة وطرائف متعددة ولي مع والدي الملك عبدالعزيز ذكريات مازال اثرها واضحا في سلوكياتي وأذكر اننا كنا نطلع الى قصر «البديعة» وفيه قبو يجعلنا نبقى مع «مطوع» ليقرئنا القرآن وكنت أرى حرص والدي على حفظنا للقرآن بكل إصرار.

تعلمت من شجاعة والدي الصمود أثناء الأزمة

○○ **ماذا اكتسبت، سمو الاميرة نوف، من صفات والدك «القوة، الإقدام، العزيمة، البطولة؟**

* لن أحدد هذه الصفات لكن يكفي انني أحسست بشجاعة والدي وإقدامه عندما جاء الغزو العراقي وصمدت امامها وبقيت في وطني؟

○○ **كنت في الرياض وقتها؟**

* نعم كنت هنا في الرياض أشارك وطني أزمته وعتبت على كل من خرج هروبا من الحرب.

○○ **إذاً ما موقف المرأة.. في ظروف كهذه، كما هي تلك التجربة القاسية؟**

* أنا شخصيا عشت حياتي ولم أسمع حربا جاءتنا الا حرب العراق وكنت أقول بأنني ساكون قريبة من شعبي ووطني بما أستطيع من «تقديم ماء للمحاربين وغسل ملابسهم» وتذليل أي صعوبات تواجههم.

○○ **كيف كانت الروابط الأسرية في بيت الملك عبدالعزيز؟**

* كان يجمعنا على الغداء والعشاء والفطور ويحرص على متابعة طريقة سيرنا فمن أساسيات التربية عنده ان الصغيرة تسير خلف الكبيرة احتراما لها فكان دائما يذكرنا باحترام كبار السن ويأمرنا بالصلاة في كل حين وأن نحنُ على بعضنا ونحرص على صلة رحمنا.

كل شيء في الجنادرية.. له رائحة الملك عبدالعزيز

○○ **البطل الذي يشهد له التاريخ بتأسيس هذه الدولة ووطننا الغالي ما هي علاقة الجنادرية باسم الملك عبدالعزيز؟**

* برأيي الشخصي لا يوجد بطل مثل البطل عبدالعزيز فشجاعته وحدت الجزيرة العربية وكل شيء يعرض في الجنادرية كانت في حياة والدي مظهر من مظاهر المعيشة آنذاك.

أنا وتراث الوالد

○○ **وماذا تتذكرين أيضا من تراث الوالد طيب الله ثراه؟**

* كان يحب البخور ودهن الورد «الطايفي» ولا يطفي المدخنة ابدا ويرفض التعطر بالعطور الصناعية «الكلونيا».

○○ **هل كان يشارككم في بعض التراثيات؟**

* نعم كان يرحمه الله شديدا وحليما فعند ختم القرآن او التطهير يضع شيال على فتحات الشرف ويأمرنا برؤية «العرضة» ويأتي لنا بالباصات ويجعلنا نصعد بها لنرى العرضة.

○○ **هل تحتفظين بشيء من التراث ورثتيه عن والدك رحمه الله؟**

* احتفظ بسجادة «زولية» كانت توضع تحت سرير الملك عبدالعزيز ومن شدة حرصي عليها لانها بدأت تحترق رفعتها عن متناول الايدي وخطوات الاقدام.

○○ **ما هي العادات التي كان يمارسها الوالد وتتذكرينها دائما؟**

* كان يمارس المشي في «المصابيح» كرياضة.

○○ **وما هي ابلغ صورة لتواضعه؟**

* كان شديدا ومتواضعا وحكيما ومرحا ونفسه سخية وروحه طيبة.

التراث والمعطيات الحضارية

○○ **نحن الآن في عصر التطور والنمو الحضاري ننعم بكل تقنيات المخترعات والابتكارات وقد هيأت القيادة والحكومة لشعبها فرص التعايش مع ارقى معطيات حضارة العصر.. كيف ترى هذه المعطيات العصرية.. وسط عروض مهرجان الجنادرية؟**

* ان الزائر للمهرجان لا يجهل سرعة التطور الحضاري وواقعية الحياة السعودية اننا اليوم ننعم بتطور في كل شئون الحياة ومظاهر المعيشة والتقنيات احتوت المهرجان في عروضه وكيفية التعبير عنه بينما التراث يبقى بجمال واقعيته رغم مرور السنين. قديما كان يستخدم القلم بطريقة ما للكتابة والتقنيات طورت القلم من ريشة طير إلى صناعات بلاستيك او معادن او خشب هذا الوقت فرضت التقنيات وجودها والجنادرية وضعت بها اشعة الليزر والشاشات وأساليب الاضاءة كل هذا من دور التقنيات كما ان التسهيلات لتفعيل الجنادرية تجعل من كبار المسؤولين حريصين على ايجاد لغة بين محتوى التراث ومحتوى التقنيات والاختراعات والابتكارات الحديثة.

○○ **من هم ابناء وبنات الاميرة نوف؟**

* الابناء هم (فيصل، تركي، سعود) والبنات هن (فهدة، جواهر، مشاعل، مضاوي، مها، عتاب).

لا مانع من الموضة «المحتشمة»

○○ **ماذا تتمنين لبنات هذا الوطن؟**

* أتمنى لبس الحشمة ومتابعة الموضة ولكن في حدود الاحتشام والالتزام بالعادات والتقاليد القديمة لاننا اهل دين يفرض علينا الاحتشام ولابد من بنات وطني المحافظة على مبادىء الدين والاهتمام بالعادات والتقاليد.

الخيمة والخيل والمنتخب

○○ **ما هي الاشياء التي تجذب انتباه سمو الاميرة نوف؟**

* يجذبني وجود الخيمة ويشد انتباهي فيها اصالة التراث في شكلها ومحتويات الاثاث بداخلها.

كما ان سباق الخيل يشدني كثيرا وأحب رؤيته وأيضا احب متابعة كرة القدم للمنتخب السعودي.

○○ **لماذا يجذبك سباق الخيل؟**

* لان الخيل رمز للقوة وكان وسيلة والدي عند الدخول للمملكة وتوحيدها، والخيل له جمال في قوامه وجريه فأنا من هواة رؤية سباق الخيل ومن مشجعي «خيل ولي العهد».

كل التراث يذكرني بوالدي

○○ **إذاً هناك علاقة بين حبك لوالدك وحبك لمظاهر التراث السعودي؟**

* نعم فأنا اشعر بأن كل جزء في التراث عاشه والدي وكان جزءا منه البيوت الشعبية، الاواني، الملابس، الاسلحة اثاث البيوت بشكل عام ما يجلس عليه وما ينام عليه، الخيل وحتى بعد ركوبه على المركبات مازال يعني لي التراث الذكرى الخالدة لحياة والدي.

الملك فهد.. هو الأب والأخ وكل شيء لنا بعد الله

○○ **وماذا يعني لك «فهد بن عبدالعزيز»؟**

* هو الاب والاخ وهو كل شيء في الدنيا لنا بعد الله قريب منا وحنون علينا.

○○ **وعبدالله بن عبدالعزيز؟**

* هو الاب والاخ أيضا اطال الله في عمرهما وحنانه مثل حنان خادم الحرمين لا يتأخر أبدا في اداء الواجبات والمناسبات الاسرية.

لقاء الأمير سلطان فرحة لا توصف

○○ **كيف كانت فرحة اللقاء بالامير سلطان بن عبدالعزيز بعد عافيته وعودته للوطن؟**

* كانت فرحة كبيرة وتمنيت ملاقاته عند الطائرة لشدة سعادتي بعافيته فالفضل يعود لرب العباد الذي اعاد الغالي سلطان بعد معاناته الصحية اعاده الينا يسير على قدميه فلله الحمد والشكر.

أم فيصل.. ووالدتي سمتني «نوف»

○○ **سمو الاميرة نوف بأي الالقاب تحبين ان يناديك الآخرون؟**

* أحب نوف ثم «أم فيصل».

○○ **نوف اسم عريق فمن الذي سماك؟**

* الوالدة هي من اسمتني.

الأميرات سارة وشيخة وصيتة

○○ **من هي الشخصية التي تنال تقديرك؟**

* سمو الاميرة سارة بنت عبدالعزيز.

○○ **ومن الشخصية التي تستحق الثناء؟**

* سمو الاميرة شيخة بنت عبدالعزيز فهي كالأم.

○○ **ومن الشخصية التي تمثل الوفاء للشكر؟**

* سمو الاميرة صيتة بنت عبدالعزيز.

كل الخليج صديقاتي.. والشيخة عائشة الخليفة أختي

○○ **من أقرب الصديقات من الخليج العربي؟**

* كل اهل الخليج اصدقاء من قطر والبحرين والكويت والامارات، عمان ولكن اخص بالصحبة الشيخة عائشة بنت سلمان بن حمد الخليفة فهي كأخت لي وليست صديقة فقط.

○○ **كيف قابلت الاخوات الكويتيات اثناء الازمة؟**

* قابلناهم جميعا كشعب بكل ترحيب واحتواء لهم ومشاركة ألم المحنة في غدر جارهم.

الجلسة الأسرية تسعدني

○○ **واسعد أوقات سمو الاميرة نوف؟**

* يفرحني جلسة اسرية بين خادم الحرمين فهد بن عبدالعزيز وولي العهد الامير عبدالله وباقي اخوتي واخواتي في لقاء أسري.

○○ **وماذا يبكيك؟**

* اكثر ما يبكيني انني لم ار الوالدة فدائما صورتها كالحلم.

○○ **ماذا يغضبك؟**

* الخطأ الذي لا أقدر على تغييره أو التعبير عنه.

○○ **ما هي الصورة المؤسفة التي تتكرر رؤيتها في حياتك وتكرهين رؤيتها؟**

* النفاق وأكره تكرارها.

○○ **ماذا تعني لك دموع طفل صغير؟**

* أشعر بالألم عندما أرى اي طفل يبكي حتى لو كان في التلفاز.

○○ **وماذا تعني لك ضحكته؟**

* اشعر بأن كل الدنيا تضحك.

○○ **ماذا تعني لك الكلمات الآتية:**

○ **الصدق:**

– أجده في انسان عظيم.

○ **الوفاء:**

– انا وفية وأحب الوفاء لانه يكسب الاحترام.

○ **النجاح:**

– أتمناه للجميع.

○ **الاخلاص:**

– هو عنوان المحبة بين الناس.

○ **المصلحة العامة:**

– وطنية.

○ **المنصب:**

– يتحدد بالاخلاق.

○ **الوطن:** احترم كل من يحب وطنه ولو لم اعرفه.

○○ **ماذا يشغل بالك من هموم عصرنا؟**

* يشغلني ألم الضعفاء والمساكين والهالكين من الجوع والعطش واتمنى رعايتهم كما يشغلني اذى المسلم على اخيه المسلم وذلك في وضع الجزائر الذي (يذبح المسلم اخاه المسلم).

○○ **كيف نتعايش مع الحياة بحلوها ومرها؟**

* بالمقدرة يعيش الانسان مع الدنيا بحلوها ومرها فيصبر على المر ويفرح بالحلو.

المرأة والتعبير عن ثقافتها

○○ **سمو الاميرة نوف من خلال تشريفك في الاعوام السابقة هل حققت المرأة نجاحا في التعبير عن ثقافتها؟**

* نعم حققت المرأة نجاحا كبيرا وأصبحت طبقة المثقفات والاكاديميات يتصدرن منافذ التعبير عن قضايا المرأة والمجتمع والاسرة وكل عام اجدها افضل من العام الذي يسبقه كما ان الشعر يلفت انتباهي لمحبتي له وأقوم بدعوة المشاركات ولحبي للشعر يجذبني كل من يلقيه.

الأطفال وحب الوطن

○○ **قالت د. حصة الصغير العام الماضي لابد من ترسيخ التراثيات العظيمة في ذاكرة الاطفال وان نسقيهم حب الوطن مع الحليب ونعرفهم على تراث الاجداد ليتواصل معهم يوما بيوم في سنوات عمرهم ما رأيك بهذا القول؟**

* أولا اشكر الدكتورة حصة على هذا القول التربوي لانه لايوجد شيء عزيز على النفس مثل حب الوطن فمن لا خير له في وطنه لا خير له في الناس وزرع حب الوطن في هؤلاء الصغار مهم منذ السنوات الاولى.

○○ **كيف نزرع حب التراث في ابناء هذا الوطن؟**

* يبدأ أولا من ربة المنزل ثم المدارس والمجتمع ان المرأة مسؤولة في بيتها عن طريقة ربط الطفل بتراثه والتزامه بعاداته وتقاليده ودينه.

أنا وأطفالي

○○ **ماذا تقدم الأميرة نوف لأطفال اسرتها؟**

* أنا آخذ بنصيحة والدي «الصلاة الصلاة» فإذا جاء رمضان اجمع الاطفال واعطيهم سجادات.. الكبير سجادة كبيرة والصغير سجادة صغيرة والبنات رداءات لغطاء الرأس ثم ادربهم على الصلاة وأبين لهم ان شهر رمضان به الصلاة مضاعفة من تراويح وقيام.

نجاح المرأة ودور الرجل

○○ **يقال بأن وراء كل رجل عظيم امرأة فهل يكون وراء كل امرأة عظيمة رجل؟**

* أحيانا يكون الرجل وراء المرأة العظيمة وقد يكون الاب نموذجا واضحا في دفع المرأة الى الامام ولكن يبقى الرجل بعقليته واسلوبه سببا في عظمة المرأة او عدمها.

○○ **هل الرجل معوق لثقافة المرأة؟**

* إذا كان الرجل واعيا لا أعتقد بأنه سيكون من العراقيل وفي مجتمعنا الحالي اصبح لدى الرجل وعي وفهم افضل لكثير من الامور الحياتية.

معان

○○ **ماذا يعني لك صوت «الرحى»؟**

* صوت الرحى ذكريات الطفولة وحقيقة انا احب صوت المحالة اكثر من الرحى فهي تذكرني ببقائي في السطوح للبيوت القديمة وسماعي لصوت المحالة.

○○ **وصهيل الخيل؟**

* احب الخيل وصوته وسرعته.

○○ **علم المملكة؟**

* مفخرة لكل من في المملكة.

○○ **يقال بأن لكل مقام مقالا.. فما مقالك في مهرجان الجنادرية؟**

* ان الكلمة التي اقولها هي دعواتي لهم بالتوفيق والاستمرارية كل سنة في ظل خادم الحرمين وولي العهد وجميع الاخوان وكذلك القائمين والقائمات والعاملين والعاملات على انجاح هذا المهرجان.

أتابع الجزيرة باهتمام لأنها قريبة من الناس

○○ **من خلال متابعتك لها كما علمنا كيف تقيمين «الجزيرة»؟**

* حقيقة أقولها بأنني من محبي قراءة صحيفة «الجزيرة» واحرص عليها حتى لو كنت خارج المملكة ابحث عنها ولا ادعها حتى لو شغلت عنها اعود إليها حتى لو كان الليل متأخرا لأن «الجزيرة» الآن لها اهمية اكثر من السابق.

أحب الناس

○○ **ما أحب الاشياء الى نفسك؟**

* الاجتماع مع الناس وتبادل الاحاديث احب ان يكون مجلسي مليئا بالناس واتجاذب معهم مختلف الاحاديث.

شكراً للقيادة ولأبناء الوطن على عطائهم الوطني

○○ **كلمة اخيرة لمن توجهينها؟**

* اوجه الشكر لخادم الحرمين وولي العهد على رعايتهما لشئون الوطن ثم اوجه الشكر للشعب السعودي على بذل العطاء لهذا الوطن وأدعو الله ان يديم الامن والامان وكذلك اوجه الشكر لصحيفة «الجزيرة» لانها دائما سباقة للحدث وقريبة من الشعب بمختلف مستوياته الثقافية والتعليمية.

○ حفيد الاميرة نوف : سلمان بن فيصل بن عبد الله ○

■ الأميرة سارة تستحق التقدير والأميرة شيخة مثال «الأم».. والأميرة صيته رمز الوفاء

■ الجزيرة قريبة إلى نفسي وأحرص على متابعتها حتى في السفر.. لأنها سباقة إلى الحدث والأقرب إلى الناس.. ولها الآن أهمية أكبر

■ تعلمت من والدي تربية أبنائي على «الصلاة» وحب الوطن والتواصل الأسرى

■ الملك عبدالعزيز كان يمارس رياضة «المشي» وعطره المفضل «الورد الطائفي» والبخور!

■ لا مانع من «الموضة» المحتشمة.. وأعتز بعطاءات أبناء الوطن لوطنهم

■ والدتي سمتني «نوف».. وفي «البديعة» تعلمت القرآن.. نعم وراء كل «امرأة عظيمة» عقلية رجل واع!

■ مائدتي من مقتنيات «الجنادرية» وجنات الدنيا لا تعادل «تراب وطني»

عطاء المرأة.. وجديد الجزيرة

جديد «الجزيرة» اليوم.. أردنا أن تكون بدايته ذات معنى يجسد هدف هذا الطرح الصحفي الجديد.. في مسماه وتوقيته.

ولذا جاء اللقاء الأول مع صاحبة السمو الملكي الأميرة نوف بنت عبدالعزيز.. لتجسد بالفعل رمز «إمرأة من وطني» بكل ما تعنيه الكلمة.

كما هو التوقيت ذاته يجسد محطات وتواصل عطاء مسيرة المرأة في بلادنا.. اصالة ودورا فاعلا في المجتمع كما تمتد جذوره عبر –رمال الجنادرية– حيث ترعى سموها انطلاقة فعالياتها غدا.. وتألقا متجددا لمسيرة علوم العصر وصروحه التعليمية التي قاد انطلاقتها مؤسس التعليم وقائد ملحمة التنمية الوطنية الكبرى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز –حفظه الله– حيث يرعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني –حفظه الله– اليوم الاحتفال بوضع حجر الأساس لمشروع المدينة الأكاديمية لكليات البنات بالرياض.. الذي يجسد بدوره شموخ هذا الصرح العملاق –تعليم البنات– الذي يضخ للمجتمع طاقات العطاء والابداع وكوادر تواصله التنموي.. كما هي قوافل «بنات الوطن» يكرس له مزيدا من الشموخ والأمجاد بين مقاعد التعليم.. ومواقع العمل.

وسط كل هذا الزخم من العطاء.. وعبر مهرجانات الوطن وتواصل اعراسه «الثقافية والتنموية على حد سواء».. تقدم –الجزيرة– اليوم «امرأة من وطني».

الجزيرة